

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



دور الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميهم (الشباب)

دراسة حالة شباب ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنسل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إشراف:

* حيمر سعيدة

إعداد الطالب (ة):

* بن الوريث مروة

* هبوب نور الهدى

* حصاد صبرينة

* دولة إيمان

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرهان

نشكر الله عز وجل كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ونوجه خالص شكرنا للأستاذة الفاضلة التي قدمت لنا توجيهات ونصائح قيمة من خلال إشرافها و مساعدتنا على إتمام هذه المذكرة كما نشكر كل من وضع بصمة في هذا العمل المتواضع ولا ننسى الأهم إلى و والدين وإلى كل العائلة كل بسمه .

الإهداء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار وقل الليل ظلمات إلى نهار الطاعات إلى نجم
الهدى في الأرض: سيد الأولين والآخرين محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما تاجا لرؤوسنا
وإلى أخواتنا وإخواننا وإلى زملائنا وصديقاتنا وإلى كل من أضاف بصمته على هذا العمل
المتواضع.

ملخص:

لأضحت شبكات التواصل الاجتماعي تشكل واقعة مفروضة على المجتمع باعتبارها ظاهرة إعلامية تستطيع الوصول إلى جميع فئات المجتمع في جميع أنحاء العالم، ويعتبر الفيس بوك أحد تلك الشبكات التي شكلت مجتمعا افتراضيا والذي أضاف العديد من الخدمات داخله الأمر الذي جعله الأكثر الشبكات التفاعلية بين أفراد المجتمع أكثر من أي وقت مضى، كما يعتبر من أهم المواقع التي تستخدم في الجزائر.

وقد هدفنا من خلال هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية من خلال استطلاع آراء العينة من مستخدمي الفيس بوك، ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها حاولنا من خلال معرفة دور الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية وقد استخلصنا أن للفيس بوك دور في تعزيز القيم والعادات وذلك من خلال تسجيل درجة كبيرة من حيث استقطابهم للفيس بوك لنشر العادات والقيم الأخلاقية والاجتماعية وعلى ضوء النتائج نوصي في توسيع نطاق القيم الاجتماعية الحسنة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك-.

Résumé:

Les réseaux sociaux sont une réalité imposée à la société en tant qu'un phénomène informatif pouvant toucher toutes les couches de la société dans le monde. Facebook est l'un de ces réseaux qui ont créé une société virtuelle et y ont ajouté de nombreux services, ce qui en fait le réseau le plus interactif de la communauté. Il est également considéré comme l'un des sites les plus importants en Algérie.

L'objectif de notre étude est de mettre en évidence le rôle de Facebook dans la promotion des valeurs sociales en analysant les opinions de l'échantillon d'utilisateurs de Facebook et en présentant ses résultats et son analyse en connaissant le rôle de Facebook dans la promotion des valeurs sociales. Un rôle dans la promotion des valeurs et des coutumes, en enregistrant un grand degré en termes d'attrait de Facebook pour diffuser les habitudes et les valeurs éthiques et sociales et à la lumière des résultats, nous recommandons l'extension des valeurs sociales au niveau des sites de réseaux sociaux - Facebook.

قائمة المحتويات

— شكر وعرفان.

— إهداء.

— ملخص الدراسة.

— مقدمة.

❖ الإطار المنهجي:

— الإشكالية.

— تساؤلات الدراسة.

— فرضيات الدراسة.

— أهمية الدراسة.

— أهداف الدراسة.

— أسباب اختيار الموضوع.

— تحديد المصطلحات والمفاهيم.

— تحديد المنهج وعينة البحث.

— أدوات جمع البيانات.

— مجالات الدراسة.

— صعوبات الدراسة.

— منهج البحث وعينته.

— الدراسات السابقة.

❖ الإطار النظري:

المبحث الأول: مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع: سمات مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للفيس بوك

المطلب الأول: تعريف الفيس بوك.

المطلب الثاني: نشأة الفيس بوك.

المطلب الثالث: خصائص الفيس بوك.

المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات الفيس بوك.

المبحث الثالث: مدخل عام حول القيم الاجتماعية.

المطلب الأول: مفهوم القيم الاجتماعية.

المطلب الثاني: أنواع القيم الاجتماعية.

المطلب الثالث: خصائص القيم الاجتماعية

المطلب الرابع: وظائف القيم الاجتماعية.

❖ القسم التطبيقي:

يعرف عالمنا الحالي تطورات سريعة وخاصة في مجال الإعلام والاتصال الذي ينعكس بصورة مباشرة وكبيرة على جميع ميادين الحياة حيث أن هذا العالم فرض علينا تكنولوجيا حديثة وأدرجها تحت ما يسمى بالاستخدام اليومي مما أدى إلى انعكاس الحياة على المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية حيث نجد التكنولوجيا خدمات متعددة لتسهيل العمليات التي يحتاجها الإنسان يوميا حيث نجد أن الإنترنت جعلت العالم قرية صغيرة في متناول الجميع، فهي تعرض أهم الأخبار وتفتح خطوط الاتصال مع الآخرين عن طريق منتديات وتوفر علاقات وثيقة مع الأشخاص حيث أصبحت اليوم توفر العديد من المواقع والشبكات الاجتماعية والتي تخص الشباب البالغين والمراهقين حيث تمكنهم من خلال هذه المواقع التواصل مع أصدقائهم ومن أشهر هذه المواقع موقع الفيسبوك حيث اعتمدنا في دراستنا هذه معرفة دور الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى مستخدميه حيث قمنا بمعالجة الموضوع بثلاث أقسام، قسم نظري وقسم منهجي وقسم تطبيقي حيث نجد أن القسم المنهجي يتضمن إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وجمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومجالات الدراسة والدراسات السابقة أما بالنسبة للجانب النظري فيتكون من ثلاث مباحث، المبحث الأول تحت عنوان مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي يحتوي على خمسة مطالب: المفهوم والتطور التاريخي لها والسمات والإيجابيات والسلبيات.

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه تعريف الفيسبوك والخصائص المميزة له، وسلبيات وإيجابيات الفيسبوك.

أما المبحث الثالث فيحتوي على مفهوم القيم الاجتماعية والنشأة والخصائص و وظائف القيم الاجتماعية.

أما الجانب التطبيقي أو الميداني فكان بعنوان دور الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميه (الشباب)، حيث تم فيها توزيع استمارة استبيان وتحليلها وتسجيل النتائج المتوصل إليها.

وأخيرا خاتمة البحث والتي هي عبارة عن إجابة للأسئلة المطروحة أو مشكلة الدراسة وكذلك المراجع التي تؤكد علمية و موضوعية البحث.

الإشكالية:

يعيش العالم اليوم ثورة تكنولوجيا متطورة في جميع مجالات الحياة، وذلك بتحويل العالم إلى قرية صغيرة وهذا ما يميز به في ظهور الإنترنت حيث تعد هذه الأخيرة من المظاهر التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في توطيد العلاقات الإنسانية عن طريق أنماط الاتصال بين أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وهذا بفضل شبكات التواصل الاجتماعي. هذه المواقع تعرف على أنها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على تكوين الأصدقاء وتساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدراسة الفورية ويسهل إمكانية تكوين العلاقات في فترة قصيرة وكما هو معروف في الكثير من وسائل الاتصال الاجتماعي كما أنه يوجد استغلال بيئي لها أيضا هناك استفادة منه للتواصل مع الأصدقاء في جميع أنحاء العالم، وهذا وأن الشبكات الاجتماعية قد نجحت في جذب الجماهير لأنها قد مست جميع الفئات العمرية ولكن أكبر فئة استقطبتها هي فئة الشباب مما جعلها تكون لهم سلوكيات خاصة بها.

وأن استغلال هذا الأخير لقي استغلالا تاما في جوانب إيجابية حيث جعل من المجتمع مجتمعا مبنيا على التواصل والثقافة والقيم الحسنة وتضامن المجتمع لما ينفع أفراد هذا وقد اعتبرت شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك نافذة إعلامية لأنها أصبحت تؤدي دورا إعلاميا في نقل الأخبار بسرعة مما زاد في نشر القيم الحسنة مثل الحملات التي تنوعت عناوينها من ثقافة نوعية وتحسين هذا الذي يساهم في بناء القيم الاجتماعية وذلك عن طريق الفيديوهات... الخ.

وبناء على هذه الإشكالية نطرح التساؤل التالي:

هل للفيس بوك دور في تعزيز القيم الاجتماعية لدى شباب "ولاية المسيلة"؟

ومن التساؤلات التي يمكن طرحها والتي نخدم موضوعنا هذا نذكر منها هذه الأسئلة الفرعية:

- ما هي عادات استخدام الفيس بوك؟
- إلى أي مدى يمكن للفيس بوك أن يساهم في تكوين ثقافات والتطلع إلى قيم جديدة بين الشباب؟

الفرضيات:

- الفيسبوك وسيلة التواصل تساعد في تشكيل علاقات وثقافات وعادات لدى الشباب.
- الفيسبوك نقطة تحول حاسمة في تغيير سلوكيات وقيم الشباب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع باعتبارها من بين أهم المواضيع المتداولة لأنها تخص الأغلبية للفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وهي فئة الشباب ومن بينها اليوتوب والأنستقرام وخاصة الفيس بوك، حيث يحظى الفيس بوك بانتشار واسع في أوساط الجزائريين ليستفيد منها الأشخاص الموجهون نحو الدراسات البحثية العلمية لهذا الموضوع وخاصة طلبة كلية الإعلام والاتصال بصفة خاصة وأيضا اللذين لديهم اهتمام حول مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الغوص في شبك مغامرات مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا معرفة القيم التي ولدتها المواقع الافتراضية حيث أضحي شبابنا في هذا الوقت يعشق دخول المتاهات بأمل أن يفتح الأبواب أمام الدارسين من أجل إثراء المعرفة العلمية وهذا ما نطمح إليه مما سبب لنا الدخول في متاهة مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة العادات السلبية التي ولدها الفيس بوك وكيفية الخروج منها بالاستغلال الأمثل لهاته المواقع من أجل التعامل مع الإنسانية وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في قيم المجتمع التي تكتسي أهمية هي:

- تختص بفئة الشباب وهي التركيبة الأكبر للمجتمع الجزائري وما لها من دور أساسي في النهوض بالمجتمع.
- إبراز الانعكاسات السلبية لاستخدام الفيس بوك على المنظومة القيمية والأخلاقية.
- تصف لنا واقع استخدام الشباب الجزائري للفيس بوك واهتماماته.

أهداف الدراسة:

مع زيادة الاهتمام بالدراسات حول دور مواقع التواصل الاجتماعي-الفيس بوك- أكدت بأنها تعتبر من أبرز الدراسات التي تطرق إليها مجال علوم الإعلام والاتصال والتي نحاول تقديم جملة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

1. نشر ثقافة القيم الاجتماعية.
2. معرفة الصفات لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك-.
3. كيف تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية.
4. معرفة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك- والقيم الاجتماعية.
5. معرفة طرق الاستثمار الناجح للفيس بوك في تقوية القيم الاجتماعية.
6. الآثار الدينية لموقع الفيس بوك على مستخدميه.
7. نشر ثقافة التعامل مع الميديا الاجتماعية لدى الأولياء.

أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب وأهم خطوة لدى الطالب الباحث في اختيار الموضوع الذي يناسب قدراته المعرفية فهي تساهم في إثراء وتطوير المجال المعرفي لدى الباحث لذا هناك أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وهي ذاتية ومعرفية.

■ الذاتية:

- معرفة مكانة وأهمية الفيس بوك في حياة الفرد.
- معرفة مدى تأثير القيم وعادات الأفراد الناتجة عن استخدام الفيس بوك.
- معرفة القيم الناتجة عن الفيس بوك سواء كانت سلبية أم إيجابية.
- معرفة دور الفيس بوك للأفراد في مجال القيم الاجتماعية.

■ الموضوعية:

- لأنه من المواضيع الحديثة والمتداولة في وقتنا الحالي والتي لها أهمية بالنسبة لفئة الشباب خاصة.
- التعمق في البحوث المرتبطة والمشابهة لهذا الموضوع.
- استخدام هذا الموقع بشكل كبير وخاصة في الوسط الجزائري.
- إثراء المكتبات وبحوث الإعلام والاتصال الخاصة بالجزائر.
- توعية الشباب بضرورة الاستخدام السلمي للفيسبوك.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

الدور: يعرفه كاتز وكاهن بأنه إطار معياري للسلوك يطلب به الفرد نتيجة اشتراكه في علاقة وظيفية بصرف النظر عن رغباته الخاصة والالتزامات الداخلية الخاصة بالبعيدة عن هذه العلاقات الوظيفية ويكون أداء الدور بطريقة تلقائية ذاتية. (مفهوم الدور، منتديات المصطبة <https://www.almstba.com>)

الفييس بوك: يعتبر موقع الفييس بوك واحدا من مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (أسامة غازي، 2015).

منهج الدراسة:

تحديد تقنيات البحث:

لكل بحث منهجية خاصة وطريقة خاصة به لتأسيسه ومن هذه الخطوات اخترنا المنهج الوصفي التحليلي بحيث من خلال دراستنا لهذا الموضوع وتحليلنا له ارتأينا استعماله من الناحية النظرية بحيث يختاره الباحث ويكون على علم بالأبعاد والجوانب الظاهرة التي يريد دراستها ويعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصف دقيق ويعبر عنها كيفيا وتغيرا كمي عن طريق جمع الوثائق المتعلقة بالمشكلة، وأما في الجانب الميداني فقمنا بعرض استمارة استبيان وقمنا بإجراء المقابلة وهما تقنيتين يمكن استعمال إحدهما ولكن ارتأينا العمل بهما وقد استخدمنا في هذه الدراسة الملاحظة المباشرة وملاحظة النتائج المستخرجة.

العينة وخصائصها:

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عليها عمله وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة تمثيلا صادقا، ولقد اعتمدنا على العينة المقصودة حيث تمكنا من تقسيم الاستمارة بالتساوي على الشباب ذكور و إناث وقمنا بإجراء 13 مقابلة على البعض عشوائيا، فالعينة هي أن تأخذ الجزء الممثل من مجتمع البحث الكلي وتقوم بتعميم نتائجه المتحصل عليها للمجتمع الكلي، وفي بحثنا تعتبر وحدات العينة مجموعة من الشباب إناث وذكور، ثم اختيارهم بشكل عشوائي في المقابلة وبشكل قصدي من

خلال الاستمارة بعد ملاحظة طويلة وقع اختيارنا على الشباب بسهولة الاتصال بهم من أجل تحقيق أهداف البحث السابق الذكر.

أدوات جمع البيانات:

❖ الملاحظة:

هي إحدى الأدوات الكيفية في جمع البيانات وتقوم على ملاحظة أنماط السلوك البشري والأفراد والأحداث وتدوينها بشكل مقنن للحصول على المعلومات عن ظاهرة معينة، تهتم الملاحظة مثلها مثل باقي الأدوات الكيفية بالوصف والتفسير أكثر من القياس والأرقام وتهدف إلى تطوير فروض ونظريات وتستخدم الملاحظة لرصد و وصف مدى واسع من السلوك أما الظواهر المعرفية مثل الاتجاهات والدوافع والتحصيلات فلا يمكن ملاحظتها ولهذا فهي تقدم تفسيرات لأسباب حدوث سلوك معين ولا تقيس النوايا وهي تختص بملاحظة السلوكيات التي تستغرق زمنا قصيرا في حدوثها. (شيماء ذو الفقار زعيب، 2009، ص 205)

❖ الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعه في الاستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ويجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع أو التأكد من معلومات متعارض عليها. (عمار بوحوش محمد محمود ذنيبت، ص 67، 68)

أنواعه:

- استبيان يتيح الفرصة للمستجيب التعبير عن رأيه بكل حرية.
- استبيان المغلق المفتوح: هناك أسئلة مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة للأسئلة المفتوحة هناك حرية في الإجابة. (موريس أنجرش، ص 187)

الإطار الزمني والمكاني:

■ الإطار الزمني:

لقد كانت دراسة دور الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب في موسم الربيع 2018-2019، وفي أبريل قمنا بإعداد الدراسة الميدانية ودامت من بداية شهر أبريل إلى غاية نهاية شهر ماي، وبدأنا في تحليل هذه المقابلات 2019.

■ الإطار المكاني:

تمت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية المسيلة ثم التركيز فيها على الشباب بصفة خاصة وقصدية.

أهم صعوبات البحث:

أي بحث علمي تعترضه عراقيل وصعوبات وعلى الباحث تجاوزها لمحاولة تغطية النقائص ومن بين الصعوبات التي واجهتنا نلخصها فيما يلي:

- عدم وجود تسهيلات أو استثناءات في إخراج الكتب باعتبارنا طلبة السنة الثالثة وعلى أهبة التخرج.
- عدم الدقة في التسجيل في الاستمارة لدى الشباب رغم بذلنا لمجهود لكسب ثقتهم وتحسيسهم بالأمانة العلمية لمعلوماتهم وعدم الدقة في بعض التصريحات في المقابلة التي جرت مع بعض طالبات المقيّمات.
- الحراك الشعبي أوقف كل عمليات الحث خاصة في مجال الدراسة حيث كانت منقطعة لفكرة المنع من عدم إكمال المذكرة في وقت قصير.
- ضيق الوقت بالنسبة للجانب الميداني المتناول في بحثنا.

مجتمع البحث وعينته:

ويقصد بها قيام الباحث بالتعرف على عناصر ومفردات مجتمع الدراسة والتعرف على النطاق الذي تنتشر فيه مفردات مجتمع الدراسة سواء كان ذلك النطاق جغرافيا أم افتراضيا، أو كان النطاق قطاعيا أو مرتكزا على المؤسسات لعينة وغير ذلك من النطاقات، التي قد تكون مجتمع الدراسة، يصرف النظر عن طبيعة مفرداته سواء كانت شخوص أو مؤسسات أم وسائل إعلام أم ظواهر طبيعية أم كائنات

حية (غرام أبو حماد، 2014، ص 70)

وعليه سيكون مجتمع دراستنا هذه دور الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدمي الشباب والمراهقين، وهم أكثر فئة استخداما لموقع التواصل الاجتماعي -الفيسبوك- ذلك ونقول بما أنه لا يمكن دراسة كل مفردات الدراسة بسبب كثرة أعداد المستخدمين بصفة كبيرة لأن الدراسة لها فترة محدودة، وجب علينا اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع الواسع.

العينة:

هي مجتمع الدراسة تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة للمجتمع من أجل إجراء الدراسة، ثم نعمم النتائج مكن أحياء أو شوارع على أن تكون وحدات العينة أشخاص أو مدن. (عادل مرابطي وعائشة محوى، ص 96، متاحة على الموقع www.univ-ghardaia-dz/ismdesc-article) ونحن قد اخترنا العينة القصدية لمجتمع لدراستنا والتي يقتصر الباحث على اختيارها، بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة أنها تمثل أفضل تمثيل أي اختياره الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي. (رحيم يونس الغراوي، 2007، ص 173)

من نظريات الاتصال وعلاقتها بالفيس بوك:

نظرية العرس الثقافي:

تؤثر وسائل الاتصال بشكل قوي على إدراك الأفراد للعالم الخارجي وتبنى لديهم اعتقادات خاصة حول طبيعة هذا العالم وخاصة أولئك الذين يتعرضون لهذه الوسائل بشكل مكثف ولمدة طويلة من الزمن، وعليه فالصورة الذهنية التي يحملها الأفراد في رؤوسهم ما هي إلا نتيجة لهذا التكرار، وقد قام الباحثون من التأكد من هذا الإدعاء ميدانيا فقاموا بدراسات امتدت لسنوات طويلة حول قدرة هذه الوسائل على تشكيل المعاني، والصورة الرمزية قضية شغلت المجتمع الأمريكي في تلك السنوات وهي قضية الجريمة والعنف الذي ساد المجتمع، ولقد توصلت دراستهم إلى أن تعرض الفرد المتكرر لوسائل الاتصال لفترات طويلة، ولديه بأن العالم الذي يعيش فيه صورة من العالم الاجتماعي الذي يعيش به. (محمد عبد الحميد، 1998)

نظرية الاستخدامات والإشباع:

أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، حيث رأى أحد الباحثين و زملاؤه أن تأسيس نموذج "الاستخدامات والإشباع" جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية" ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترقية المتاحة. (حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، 2006)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة "مریم ناريمان نومار"، وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

وانطلقت الرسالة من إشكالية "ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية" والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

– ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي face book لدى الجزائريين؟

– ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع face book؟

– كيف يؤثر استخدام face book على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

ولقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسمى الوصفي، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقتضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام face book.
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع face book بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالات إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.
- يؤثر استخدام الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما، حيث أن هذه الدراسة تناولت "استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات والقيم الاجتماعية" ودراستنا حول "دور الفيسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميه «الشباب»" و الاختلاف في تطبيق النظرية والاعتماد على نفس الأداة في جمع البيانات والمعلومات. ومن حيث المعلومات أفادتنا هذه الدراسة كثيرا حيث أنها تطرقت لمختلف الجوانب.

الدراسة الثانية:

دراسة "زهير عابد" سنة 2012، وعنوانها: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي". حيث حاول الباحث فيها التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، كما أنها انطلقت في ذلك من عدة تساؤلات، أهمها التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعة الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباع حيث تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها 500 مبحوث.

وأوضحت نتائج الدراسة التي تفوق البريد الإلكتروني عن باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى بنسبة 88.8% ويليه في المرتبة الثانية face book بنسبة 78.8%، كما أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم بنسبة 69%، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى أقل

من 3 سا وبنسبة 40.4%، توصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل وهي اللغة العربية بنسبة 66%، وأنهم يتقنون بها الأدوار التي تقوم بها في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها 58.2% وفي النهاية قد أوصت هذه الدراسة على ضرورة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم والعادات والخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة إليها.

هوامش المبحث:

- أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى نموذجاً، قسم علوم اجتماعية، 2015.
- مفهوم الدور، منتديات المصطبة (<https://www.almstba.com>)
- شيماء ذو الفقار زعيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009.
- عمار بوحوش محمد محمود ذنيبت، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6.
- موريس أنجرش، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصبه، الجزائر، ط2.
- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- رحيم يونس الغراوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط2، دار حلية، الأردن، 2007.
- عادل مرابطي وعائشة محوى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد4، ص 96، متاحة على الموقع www.univ-ghardaia-dz/ismdesc-article
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

المبحث الأول: مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي (بالإنجليزية Social Networbe) على أنها مواقع إلكترونية مبنية على أسس معينة، تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم والتعرف على أشخاص آخرين سيشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة.

تأتي شبكات التواصل الاجتماعي بعدة أشكال مثل: المنتديات والمدونات، وغير ذلك، وقد كانت بداية شبكات التواصل الاجتماعي في عام 1971 حيث أرسلت أولى الرسائل عبر البريد الإلكتروني بين جهازين حاسوبيين كانا موضوعين بمحاذاة بعضهما أما أول مواقع التواصل الاجتماعي فقد أنشئ عام 1994 باسم جيوسيتيز (بالإنجليزية Geocities)، وقد أتاح للمستخدمين فرصة إنشاء مواقعهم الخاصة وتصميمها، وفي عام 1997، أنشئت أولى وسائل التراسل الفوري تحت اسم إيل أو إل (بالإنجليزية AOL) وهي تشبه إلى حد كبير مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، لأنها أتاحت مشاركة المستخدمين لمعلوماتهم الشخصية. (صادق 2019-تعريف شبكات التواصل الاجتماعي <https://mawdoo3.com>)

المطلب الثاني: التطور التاريخي لظهور شبكات التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عالم الاجتماع "جون بارنز John Barnes" في عام 1954، حيث كانت تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة، إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تتركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، بحيث يكون لكل شخص مشترك حساب خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه، تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى.

وفي عام 1995 ظهر موقع Theglobe.com في أمريكا للتواصل الاجتماعي، ثم تلاه في نفس العام موقع Geovities و موقع Tripod حي كانت تركز هذه المواقع على ربط كفاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، وفي نفس العام ظهرت مواقع كانت تهدف لربط الأفراد من خلال عناوين البريد الإلكتروني وكان أهمها موقع www.clssmates.com مهتما بربط الاتصال بين زملاء الدراسة السابقين. وفي عام 1997 ظهر موقع sixdegress.com الذي يركز على الروابط غير المباشرة والملفات الشخصية للمستخدمين والرسائل المتبادلة المدججة ضمن قائمة الأصدقاء. وفي عام 1999 ظهر عدد من شبكات التواصل الاجتماعي المبنية على الثقة والصدقة حيث أنه منح المستخدمين إمكانية التحكم في المحتوى والتواصل. (إبراهيم أحمد الدوي)

وما بين 2002 و 2004 زاد الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم من خلال ظهور عدة مواقع وهي التي ساعدت على ذلك، أولها موقع Friendster الذي ظهر عام 2003، وثانيها موقع Face book الذي أنشأه "مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg" ليجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية وأصبح بسرعة كبيرة أهم مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم وتم جاء بعده في عام 2005 موقعين هما: My space و Bebo حيث كان موقع My space هو الأكثر إقبالا وبهذا بدأ الانتشار العريض لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت. (إبراهيم أحمد الدوي)

المطلب الثالث: أنواع مواقع الشبكات الاجتماعية

1. الفيس بوك:

يعتبر الفيس بوك إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم وهو موقع إلكتروني تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، حيث تتعدد الجهات التي تستخدم الفيس بوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضا فقد يستخدم الفيس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو التجارة أو الدعاية أو الإعلان فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في كافة

مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها. (Kirkpatrick David, The Face book Effect the inside story of the company)

2. تويتر:

موقع على الانترنت، يمثل شبكة تواصل اجتماعي ويتيح للمستخدم فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع وبذلك تمكن للمستخدم بعث رسائل يتجاوز حجم كل منها 110 عنصرا إلى متابعيه، تصل إلى حساباتهم على الموقع، أو عن طريق رسالة نصية قصيرة إلى هواتفهم النقالة وقد بدأ هذا الموقع في بداية عام 2006 بصفته مشروعا تطويريا لشركة "OBVIOUS" الأمريكية في مدينة "سان فرانسيسكو" و أتيح للعموم في أكتوبر العام نفسه قبل أن تقوم الشركة بفصله عنها، ليكون نشاطا خاصا بشركة تابعة تحمل اسم تويتر في أبريل عام 2007م. (سعد بن محارب المحارب، 2011، ص 117-118)

المطلب الرابع: سمات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز تكنولوجيا الاتصال التفاعلي ببعض السمات التي تميزها عن تكنولوجيا الاتصال الجماهيري التي سادت في القرن الماضي كالتلفزيون والراديو ومن أبرز هذه السمات التي ذكرها الباحثون والمتخصصون في مجال الاتصال ما يلي:

1 - التفاعلية:

اختلفت رؤية الباحثين لمفهوم التفاعلية في الوسائل الحديثة فمنهم من يراها كخاصية لوسيلة الاتصال ومنهم من ركز على التفاعلية في الوسائل الحديثة كمفهوم متعدد الأبعاد.

2 - الالتزامية والالتزامية:

قسم "الذر" الاتصال عبر الحاسب إلى نوعين هما: المتزامن وفيه يتم تواصل الأفراد ببعضهم في وقت واحد ويتقابلون على شبكة الانترنت في نفس الوقت، واتصال غير متزامن حيث يسمح للمشاركين بقراءة وكتابة الرسائل في أوقات مستقلة دون الحاجة لتواجد كلا الأطراف على الانترنت في نفس اللحظة.

3 - تعدد الوسائط:

تشير الوسائط المتعددة إلى تقدم عبر الحاسوب في أشكال متنوعة نصوص، وصور ورسومات ثابتة، صور متحركة، فيديوهات.

4 الاتصال ثنائي الاتجاه:

يعد الاتصال التفاعلي ثنائي الاتجاه، حيث يتبادل أطراف العملية الاتصالية الرسائل التي تتدفق بشكل ثنائي الاتجاه. (سيما هاني جبر، زينة ماجد باكير، 2017 / 2018)

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات المواقع الاجتماعية

❖ إيجابيات المواقع الاجتماعية:

– التحفيز على التفكير الإبداعي وبأتماط وبطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين من بيئات مختلفة وبلدان متنوعة.

– تعميق مفهوم المشاركة بين الناس الآخرين وتعليم أساليب التواصل الفعال.

– المساعدة على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين للاستفادة.

– المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم والمستعمل معا.

– المساعدة في الحصول على وظيفة مناسبة. (نرجس شياشي وآخرون، 2015، ص 39)

❖ سلبيات المواقع الاجتماعية:

– ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل الاجتماعي على أرض الواقع.

– استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان لاستخدام المضاد والشيء لهذه المعلومات.

– أن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية **Priving** فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات، كما أنه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يفتح خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

— أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام إدراج لبعض اللغات وعلى رأسها اللغة العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2015 / 2016، ص 54)

هوامش البحث:

— إبراهيم أحمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، رئيس البحوث والمعلومات، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

— سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، د.ط، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 117-118.

— سيماهاني جبر، زينة ماجد باكير، استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة الدجاج الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، قسم العلاقات العامة والاتصال، 2017 / 2018.

— نرجس شياشي وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 8 ماي 1945، 2015، ص 39.

— كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، 2015 / 2016، ص 54.

— Kirkpatrick David, The Face book Effect the inside story of the company.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للفييس بوك

المطلب الأول: تعريف الفييس بوك

فييسبوك Face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فييسبوك محدودة المسؤولية كحملة خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تتضمنها المدينة، المدرسة، الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية، وتعرف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع على دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية للولايات المتحدة الأمريكية على أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا للأعضاء والحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليها. (وائل مبارك حضر فضل الله، 2010، ص 14)

أيضاً هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم يمكن لأي شخص قادر على إنشاء موقع له في حساب فييسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي، ويهدف إلى الربط بين الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد والبحث عن أصدقاء للدراسة.

كما أنه واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي إذ أنه لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (جهاد بوزيدي، ظفري عتيقة، 2015/2016، ص 9)

وأشار موقع wiki pediw Face book حول تعريف الفييس بوك بأنه عبارة عن شبكة للخدمات الاجتماعية المباشرة وجاءت تسميته من فكرة أنه عبارة عن دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات للأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، وتعتبر الطريقة الشائعة في تعرف الأشخاص ببعضهم خصوصاً في الجامعات الأجنبية، حيث يتصف المنتسبون للجامعة هذه الدفاتير لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية. (د/ عبد الرزاق ديلمي، طالب رأفت مهند عبد الرزاق، 2013، ص 41)

المطلب الثاني: نشأة الفيس بوك

ترجع فكرة موقع الفيس بوك إلى صاحبه "مارك زوكبريج"، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع بين زملائه في الجامعة "جامعة هارفارد الأمريكية" ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم. ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر أخبار. وفي عام 2004 أطلق "مارك" الفيس بوك وكان في البداية عبارة عن شبكة التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم مما شجع على توسيع قاعدة بحث الدخول إلى الموقع لتشمل كل من يرغب في استخدامها. (زغلاش ليندة، 2016/2017، ص 64) لكن تطور لاحقا ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام الاشتراك في الموقع ثم السماح ليشمل طلبة المدارس وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة. وفي سبتمبر 2005م انفتحت الشبكة على طلبة الثانوية، وفي أكتوبر من نفس السنة أتاح الفيس بوك لمستخدميه تبادل الصور مما أكسبه شعبية كبيرة، وتوالى الاستثمارات وعقود التمويل التي ساعدت الموقع على تطوير نفسه وزيادة طاقة استيعابه، لتشمل شبكات الأعمال، وذلك قبل أن تنفتح أخيرا على الاستخدام العام في سبتمبر 2006م، حيث أصبحت بإمكان كل من يملك بريدا إلكترونيا أن ينظم فيسبوك ليصبح عدد مستخدميه بعد 10 سنوات في العالم 1.44 مليار مستخدم شهريا حول العالم حسب ما أعلن عنه زوكبريج في الربع الأخير من عام 2014م. وبالنسبة لاستخدامه في العالم العربي حسب تغريد وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي من إعداد TNC سنة 2015م، وكشفت أن 93% من المشاركين في الاستطلاع أن الفيس بوك هو أكثر وسيلة تواصل اجتماعي تفضيلا فيما يستخدمه بنسبة 89% بشكل يومي هو الوسيلة الأكثر تفضيلا. (فواز بوراحمة، وسيلة بن ساري، 2015/2016، ص 59، 60)

المطلب الثالث: خصائص الفيس بوك

يتكون الفيس بوك من مجموعة من الخصائص باعتباره فضاء أو عالم افتراضي يتيح للمستخدمين تسهيلات عديدة من أجل التفاعل مع الآخرين:

(1) – خاصية الإشارة **Tag**:

خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديوهات، بحيث يمكن لك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو محمل عبر الفيس بوك وبالتالي نرسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصور.

(2) – الإعجاب **Like**:

متاحة بنفس آلية التعليقات، متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، فيمكن للمستخدم أن يقوم بعمل Like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

(3) – **Poke**:

تحديث فقط الأصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك ويعمل الآخر برد Poke للصديق.

(4) – خاصية لوحة الحائط **Woll**:

وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة ملف الشخص لأي مستخدم، يتيح له ولأصدقائه إرسال رسائل إلى المستخدم أو للكتابة على الحائط، أو رفع الصور والفيديوهات على الحائط، مع إمكانية جمع الأصدقاء فيه.

(5) – خاصية الحالة **Statuts**:

تتيح إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من أعمال وإرسال الهدايا الافتراضية.

(6) – خاصية التعليقات **Notes**:

وهي السمة المتعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات بالإضافة إلى خدمات الرسائل والدرشة وإرسال الرسائل الافتراضية، كما أن الفيس بوك يوفر مساحة إعلانية للبيع والشراء الخاصة بالأعضاء. (ظريف عبد الرحمان، 2016-2017)

(7) – خاصية النكرة **Poctes**:

التي تتيح للمستخدمين إرسال نكرة افتراضية لإشارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يخبر بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

8) – سمة الهدايا Gets:

وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا، حيث تكلف الهدية 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

ويمنح الموقع كذلك أدوات و تصميمات للصفحة، لكنها ليست أدوات متخصصة كما هي في المدونات. (عربي دلال، 2015-2016، ص 70-71)

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

❖ الإيجابيات:

- وجد مجتمع الشباب في فيسبوك نافذة مطلعة على العالم وساحة للتعبير، وإبداء الرأي وفي التواصل، ومشاركة أصدقاؤك تفاصيل حياتهم، كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك.
- الناس يسعون دائما لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة، فجاء الفيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن وأهميته ودوره.
- ساهم الفيس بوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الإلكتروني، فأى مستخدم للانترنت يجد نفسه أنه في فيسبوك قد ازدادت معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- تطور سرعة الكتابة على الكيبورد والموبايل.
- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة، تمتلك أنت وأصدقاؤك بنسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.
- فيسبوك فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم والأدباء والعلميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط وتكثر صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية والقرويات الثقافية والإعلامية.
- تتيح فرصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعاون والصداقة وخلق جو ومجتمع بوحدة الأفكار والرغبات غالبا وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم.

– أصبح الفيس بوك مصدرا أصيلا من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا لاحترافية ولاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية. (ظريف عبد الرحمان، 2016-2017، ص 43)

❖ السلبات:

الفيس بوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي تأثرت و أثرت في حياة البشر، فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ آمال مفيدة، وتحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:

1* إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.

2* الإدمان وإضعاف مهرة التواصل:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا للشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

3* انتحال الشخصيات:

مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنانها في الشبكة العنكبوتية، متخذة مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

4* الإعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في الآونة الأخيرة في منتصف عام 2010 الكثير من اليوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال، وأخرى كي تدعوك لزيارة مكان معين، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجتمعات التي يزيد بها الألف عضو. (ظريف عبد الرحمان، 2016-2017، ص 44)

هوامش المبحث:

- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، 2010، ص 14.
- جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة، استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في البحث العلمي والإشباع المحققة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، 2015/2016، ص 9.
- د/ عبد الرزاق ديلمى، طالب رأت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصعيد السياسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013، ص 41.
- زغلاش ليندة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، 2016/2017، ص 64.
- فواز بوراجحة، وسيلة بن ساري، دور الفيسبوك في تعزيز الوعي لدى مستخدميها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2015/2016، ص 59، 60.
- ظريف عبد الرحمان، 2016-2017.
- عربي دلال، تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015-2016، ص 70-71.
- ظريف عبد الرحمان، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة، طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة، 2016-2017، ص 43.
- ظريف عبد الرحمان، المرجع السابق، 2016-2017، ص 44.

المبحث الثالث: مدخل عام حول القيم الاجتماعية

المطلب الأول: تعريف القيم الاجتماعية

تعد القيم من القضايا التي تعددت فيها الآراء واختلف أهل الاختصاص في تعريفها نظرا لما تتسم به القيم من عمق معرفي وثقافي خاضع لمعتقدات وثقافة الفرد والمجتمع فعندما يتكلم أحد عن القيم فإنه ينطلق من خلفية دينية وثقافية وتصوره عن القيم مرتبط بما يلمسه ويشاهده في مجتمعه سلم القيم وأهميتها ودرجة إلزامها، فالدين والثقافة والواقع تعتبر مصادر وأصول تحكم تفاعلنا مع القضية القيمة ونظرا له، وإنما اختيار عينة منها.

فقد عرفها "الجلاد" بأنها: «مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل ويعتقد بها اعتقادا جازما، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقبول أو بالرد ويصدر عنها سلوك منتظم بالثبات والتكرار والاعتزاز.

ويرى "ويليام توماس زنايكي" أن القيم هي أي شيء يحمل معنى لأعضاء جماعة ما بحيث يصبح هذا المعنى موضوعا ودافقا يوجه نشاط هؤلاء الأعضاء.

كما يرى "بير" أن القيم هي الاهتمامات التفضييلات المرغوب فيها بل هي علاقة بهدف أو بفرض ما في الحياة الإنسانية وهي تمثل منتجات اجتماعية داخل شبكة العلاقات الإنسانية، والمجتمع يلعب دورا هاما في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل والاتصال الجماعي. (سعيد علي الجنسية، 1425هـ، ص 20)

هي عبارة عن أهداف مثل النجاح والسعادة أو معايير توجه السلوك الإنساني مثل (الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان وهي إما إيجابية أو سلبية إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة. (زيرق دحمان، 2011/2012، ص 14)

أيضا يقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة ومن ثم فإن الفرد يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشخاص أو الأشياء وتوجيه مصائر غيره من الناس. (بن منصور السمس، 2009 - 2010، ص 27)

هي المبادئ التي يحملها الفرد والتي تتأثر بأفكاره ومعتقداته المكتسبة من المحيط الاجتماعي، وهي تلعب دورا في توجيه سلوكه وتنظم معاملاته وعلاقاته بالآخرين.

المطلب الثاني: أنواع القيم الاجتماعية

تتنوع القيم الاجتماعية لتشمل ما يلي:

1. القيم الفكرية:

هي التي تعبر عن الاتجاهات العقلية أو الفلسفية لأفراد المجتمع وينصب محور اهتمامها على البحث عن الحقائق وأسباب حدوثها، بشكل تطبيقي منظم وهي تشير إلى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير والفهم والاستنتاج. بذلك لا يبذل الشخص الفكري أي مجهود لاقتناء أشياء يمكن للحياة بدونها، لأن التركيز على الفوائد المادية من وجهة نظره يؤثر على صفاء الفكر، كذلك لا يهتم بالنواحي الجمالية، لأن ذلك لا يتعارض مع قيم الرجل الفكري، وهي الموضوعية واستبعاد الإضافات والتحيز.

2. القيم الجمالية:

هي القيم التي في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل، من ناحية الشكل أو التوافق، وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني وإن كان يتذوق نتائجه.

3. القيم الاقتصادية:

هي التي تؤدي إلى اتجاهات اجتماعية عملية مع التركيز على تحقيق الجوانب والأهداف الاقتصادية، والعائد المادي لذلك لا يعبأ الرجل الاقتصادي من الناحية الجمالية.

4. القيم الدينية:

من الطبيعي أن تنصدر هذه القيم قائمة القيم الإيجابية، ففي هذه القيم مبادئ وأحكام أخلاقية بلفت الأثر في تفادي الكثير من القيم السلبية، فالخلق والسلوك الذي تدعو إليه الأديان قائما على المودة والتراحم ورعاية الفقير، ويكون أساس التعامل قائما على الصدق والأمان.

5. القيم السياسية:

هي التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ في المجتمع سواء على مستوى الفرد أو الجماعة والرجل السياسي يبحث على تحقيق ذاته واستقلالته دائما، كما أن تعطشه للقوة يجعله لا يقدم على تقديم تضحيات من أجل الآخرين. (سارة شهرة، يزيد قلاني، 2014 - 2015، ص 69)

المطلب الثالث: خصائص القيم الاجتماعية

للقيم مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

يلي:

(1) - صفة إنسانية:

بمعنى أنها تختص بالستر دون غيرهم وهذا ما يميزهم عن غيرهم.

(2) - مرتبطة بزمان معين:

فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل، وهي بذلك المعنى تتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

(3) - تمتلك صفة الضدية:

فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطب إيجابي وقطب سلبي. وهو الوحدة التي تشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه "ضد القيمة" أو "عكس القيمة".

(4) - المعيارية:

بمعنى أن القيم بمثابة معيار لإصدار الأحكام يقاس ويقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

5 - النسبية:

من حيث الزمان والمكان فما يعتبر مقبولا في عصر من العصور لا يعتبر كذلك في عصر آخر، وما يعتبر مناسباً في مكان لا يكون مناسباً كذلك في مكان آخر.

6 - تتسم القيمة بالهرمية:

إذ أنها ترتب عند كل شيء ترتيباً متدرجاً في الأهمية، ويحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه النفسي موجه لسلوكه.

7 - تتصف القيمة بالقابلية للتغيير:

بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية إلا أنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاجاً لها.

8 - تتصف بالدينامية:

فالقيم تتغير بتغير محور الاهتمام لدى الفرد بالتفضيلات والاهتمامات الإنسانية.

9 - تساعد بعضها البعض:

تساعد بعضها البعض: فهي ليست وحدات منفصلة وإنما غالباً ما تتفاعل معاً وتتداخل على نحو يزيد قوتها. (أوغيدني أحلام، 2015/2016، ص 85)

المطلب الرابع: وظائف القيم الاجتماعية

إن القيم تعطي للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما ويبدل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده، ولذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي:

1- تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنه.

2- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو سيتعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.

3- تدفع الأفراد لتحسين إدراكاته ومعتقداته لتتطلع الرؤية أمامه.

4- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وتربوياً نحو الخير والإحسان والواجب.

- 5- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام بتصرف في ضوئها وعلى هديها. (سهام صوكو، 2008 / 2009، ص 39)
- 6- تساعد في حل صراعات واتخاذ قرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة المبادئ التي يستعملها الفرد وتساعد على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات التي تواجهها.
- 7- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي الشرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
- 8- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا، ومبادئه الثابتة.
- 9- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد المبادئ للاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد. (ظرف عبد الرحمان، 2016 / 2017، ص 56 / 57)
- 10- تربط أجزاء الثقافة في المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع.
- 11- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها في الوصول إليه.
- 12- تزويد المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم ويحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها، وتحدد للأفراد سلوكياتهم. (السعيد حنان، ضيف عائشة، 2014 / 2015، ص 83)

هوامش المبحث:

- سعيد علي الجنسية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجنسيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الاجتماع، 1425هـ، ص 20.
- زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، 2012/2011، ص 14.
- بن منصور السمسمن، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاجتماع والديمقراطية، 2009-2010، ص 27.
- سارة شهرة، يزيد قلاني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، إعلام واتصال، 2014-2015، ص 69.
- أوغيدني أحلام، القيم الاجتماعية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015/2016، ص 85.
- سهام طوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم الاجتماع، 2008/2009، ص 39.
- ظريف عبد الرحمان، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2017، ص 56/57.
- السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علوم الإعلام والاتصال، 2014/2015، ص 83.

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بمنع البيانات والمعلومات حول دور الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميهم (الشباب ولاية المسيلة) والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم، وبعد استطلاعنا على فصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة للدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي مكنتنا من جمع المعلومات حول الموضوع وتوضح خطوات العمل في:

اعتمدنا في موضوعنا هذا على استطلاع رأي، حيث قمت باختيار عينة عشوائية من شباب ولاية المسيلة وقدمنا لهم مجموعة من الأسئلة المجهزة حول الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميهم المراد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث.

حيث نجد أنه من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة قصدية من الشباب كما قمنا بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

وقمنا بعمل مقابلة مع بعض الطلبة والشباب والمبجوثين وذلك لإثراء دراستنا بالكم الوافر من المعلومات وتقريبها إلى حد ما إلى النتائج التي نستخلصها من الاستبيان. بإسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع وكذلك الغرس الثقافي على تحليلنا للعينة لأن مفاهيم النظريتين يتطابقان ويتلاءمان مع موضوع دراستنا.

منهج وأدوات البحث:

في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف البيانات الإحصائية وتحليل ظاهرة الدراسية عبر تحليل عناصر الاستبيان والمقابلة المباشرة مع عينة الدراسة.

تحديد عينة البحث وخصائصها:

لقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على 20 فرد وزعت عليه الاستمارة و 10 طلبة قاموا بعمل مقابلة.

الأدوات الإحصائية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الطريقة اليدوية:

- برنامج "إكسل" من أجل إنشاء البيانات.
- توجيه بعض الأسئلة من خلال المقابلة وتحليل أجوبتهم.
- فيما يلي سوف نقوم بعرض صدق الدراسة ثم أهم الخصائص المميزة للعينة اعتمادا على الجداول والرسومات البيانية بصورة أدق.

الزمان:

2019/05/1.

المكان:

المسيلة

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية ثم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النسب كالتالي:

1/- توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس:

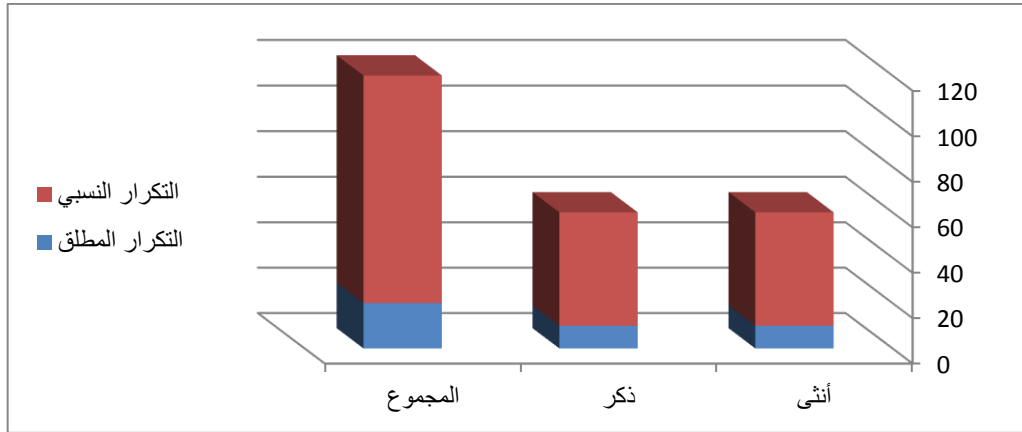
الجدول رقم 1:

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أنثى	10	50%
ذكر	10	50%
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

العينة المستهدفة مقسمة بالتساوي بين الجنسين "ذكور" و "إناث"، بحيث أن نسبة 50% تشكل نصف العينة ونسبة الثابت تمثل النصف الآخر للعينة المدروسة بـ 50%. لتكون دراستنا أكثر مصداقية، ارتأينا أن تكون النسب متساوية بين الجنسين.



الشكل 01: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

2/- توزيع عينة الدراسة لمتغير السن:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

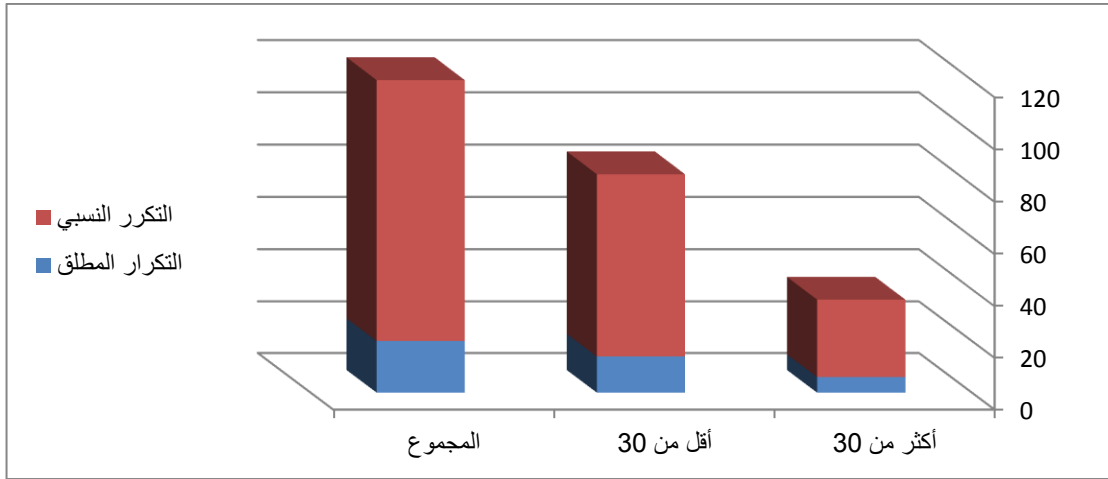
التكرار النسبي %	التكرار المطلق	السن
30%	06	أكثر من 30
70%	14	أقل من 30
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تحليل النتائج:

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن كما يلي:

إن أغلب الشباب من أفراد العينة المستهدفة تتركز أعمارهم أقل من 30 سنة وتلك نسبة كبيرة جدا تقدر بـ 70% من مجموع أفراد العينة وهذا طبيعي لأن تركيبة المجتمع الجزائري أغلبهم من الشباب فهو مجتمع فتى، تليها نسبة الشباب الذين تكبر أعمارهم عن 30 سنة بـ 30% من مجموع أفراد العينة.



الشكل 02: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير السن

3/- توزيع العينة حسب متغير الحالة المدنية:

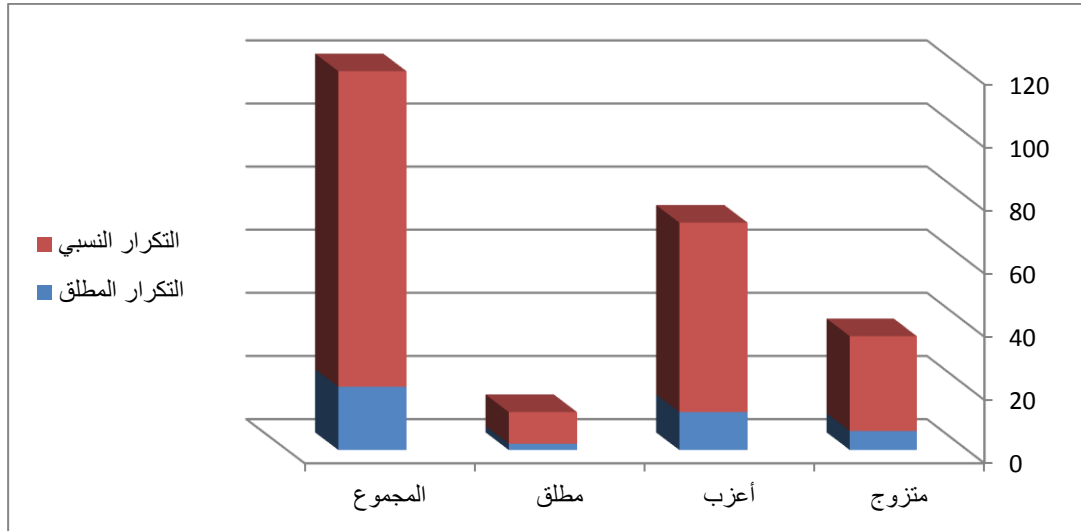
الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
متزوج	6	30%
أعزب	12	60%
مطلق	2	10%
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية ما يلي:

- أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة المستهدفة (أعزب) وذلك بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 60% من مجموع الأفراد. وهذا طبيعي جدا حيث أن معظم الشباب في الجزائر نجده أعزب.
- تليها فئة المتزوجين بنسبة 30% من مجموع أفراد العينة.
- أما نسبة المطلقين شخص وخصوصياته فقدت النسبة بـ 10%.



الشكل 03: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الحالة المدنية

4/- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المهنة:

الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
عمل	7	35 %
بلا عمل	13	65 %
المجموع	20	100

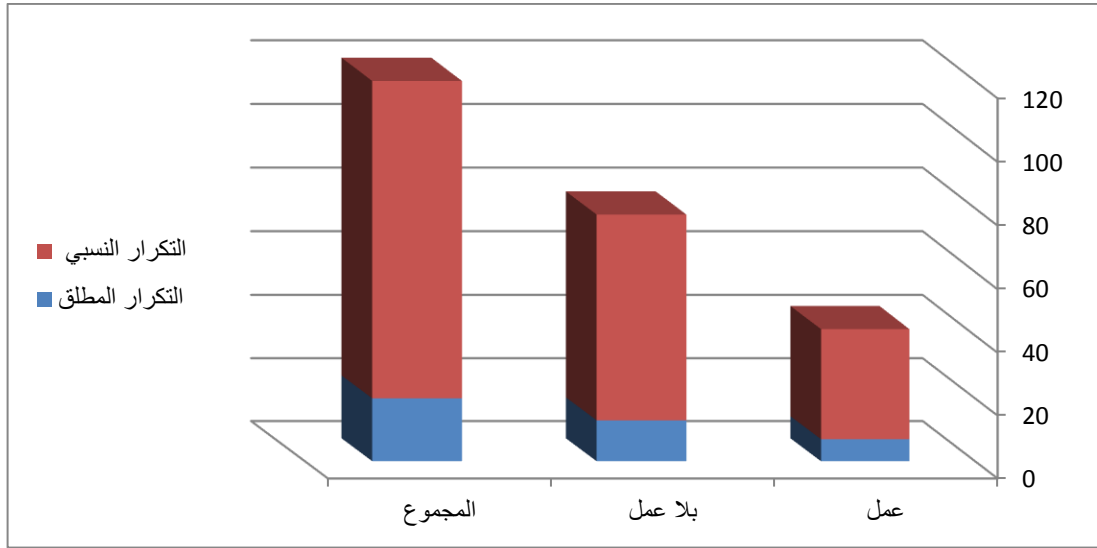
المصدر: من إعداد الطلبة

تحليل النتائج:

تظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة ما يلي:

أن الكلية الساحقة من الشباب بلا عمل وذلك بنسبة 65 % من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة 35 % من الشباب بـ "العمل".

لأن معظمهم في سن التمدرس في المستوى الجامعي والمسؤولية المالية على عاتق الأبوين.



الشكل 06: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير المهنة

المحور الثاني: عادات الاستخدام للفيس بوك

5/- هل تستخدم الفيس بوك؟

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير هل تستخدم الفيس بوك؟

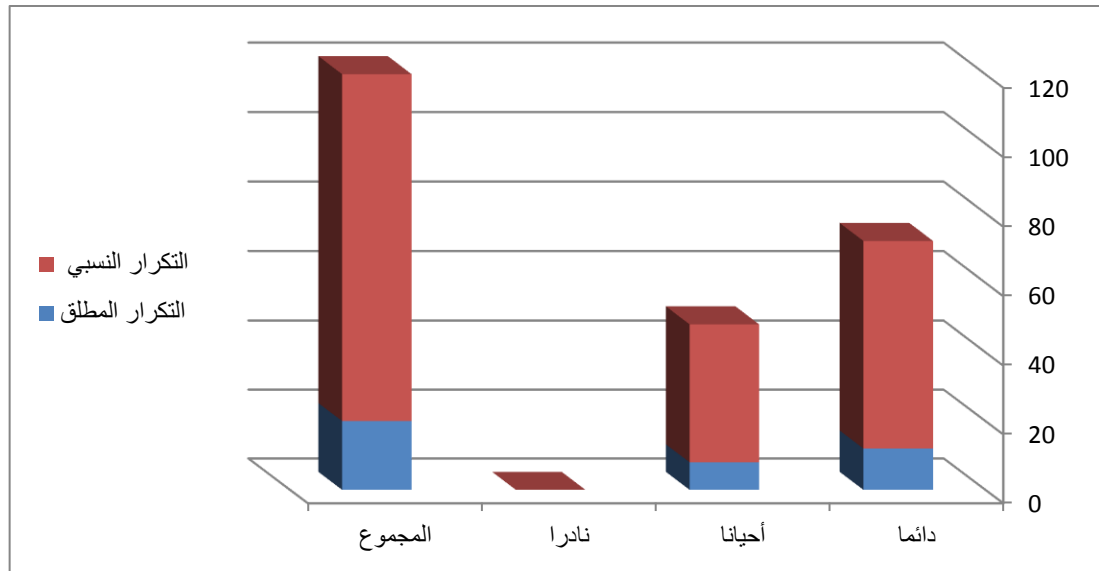
التكرار النسبي %	التكرار المطلق	عادات الاستخدام (هل تستخدم الفيس بوك)
60 %	12	دائما
40 %	8	أحيانا
00 %	0	نادرا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير هل تستخدم الفيس بوك؟ ما يلي:

– أن الأغلبية الساحقة وبنسبة 60 % من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك وهذا طبيعي نظرا للسمعة العالمية التي يكتسبها إضافة إلى شعبيته الكبيرة في الوسط الشبابي إذ يعتبر الموقع المفضل لديهم وذلك لتنوعه وتلبيته لرغبات المستخدمين.

- تليها نسبة 40% من الطلبة الذين يستعملون الفيسبوك وتمثلت في 8 أشخاص حيث كان السبب لعدم استخدامهم الدائم وهو كثرة العمل ومزاولة الدراسة في آن واحد.
- أما النسبة الأخيرة لم نجد من لا يستعمل الفيس بوك من طرف الشباب وهي نسبة منعدمة قدرت بـ 00%.



الشكل 05: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير هل تستخدم الفيس بوك؟

6/- هل تفضل استخدام الفيس بوك من أجل ماذا؟

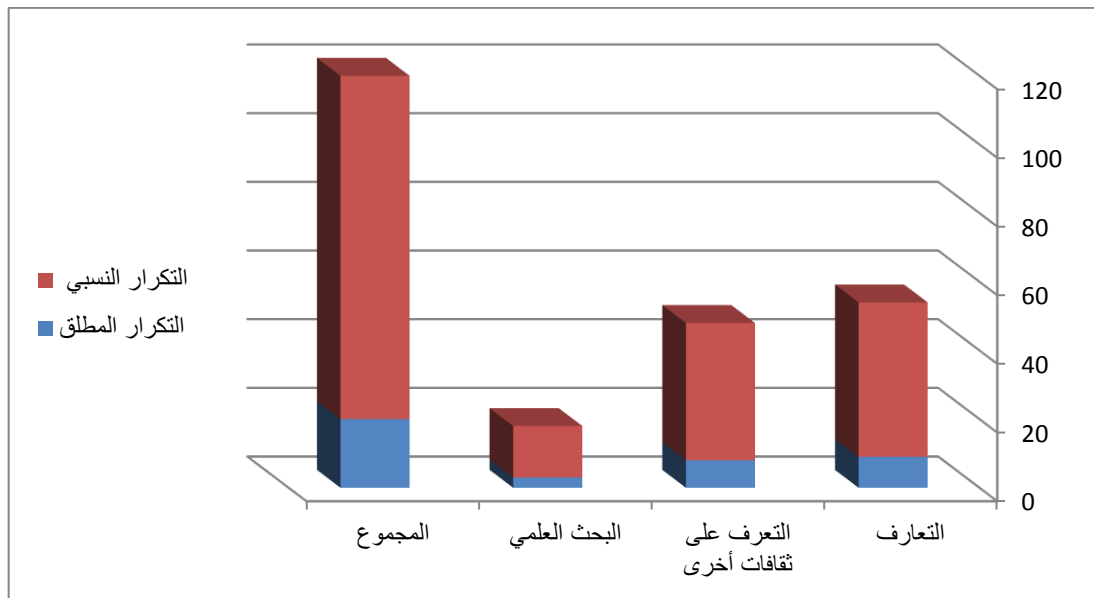
الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الفيس بوك.

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	أفضلية استخدام الفيس بوك
45%	9	التعارف
40%	8	التعرف على ثقافات أخرى
15%	3	البحث العلمي
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية استخدام الفيس بوك ما يلي:

أخذ متغير التعارف 45% من النسبة الكلية إذ يعتبر أكبر نسبة الذين يفضلون استخدام الفيس بوك من أجل التعارف، تليها نسبة 40% من الأفراد الذين يفضلون استخدام الفيس بوك من أجل التعرف على ثقافات أخرى. تليها نسبة قليلة جدا من أفراد العينة الذين يفضلون استخدام الفيس بوك من أجل التعرف على ثقافات أخرى، تليها نسبة قليلة جدا من أفراد العينة الذين يستخدمون الفيس بوك من أجل البحث العلمي، ونرى هذه النسبة قليلة لأن الشباب يفضلون استخدام مواقع أخرى كاليوتوب وموقع Google للإطلاع على البحوث العلمية أما الفيس لغرض آخر، ذلك لأن في الأصل مواقع التواصل الإجمالي للتواصل مع الآخرين، والمزايا التي يوفرها الفيس بوك من مجانية وإمكانية نقل الصورة والصوت كما أنه عالم منفتح على ثقافات مختلفة وتليها العرف عادات وأنماط العيش لدى الشعوب الأخرى من خلال متابعة منشورات الآخرين والتواصل معهم.



الشكل رقم 6: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير أفضلية استخدام الفيس بوك

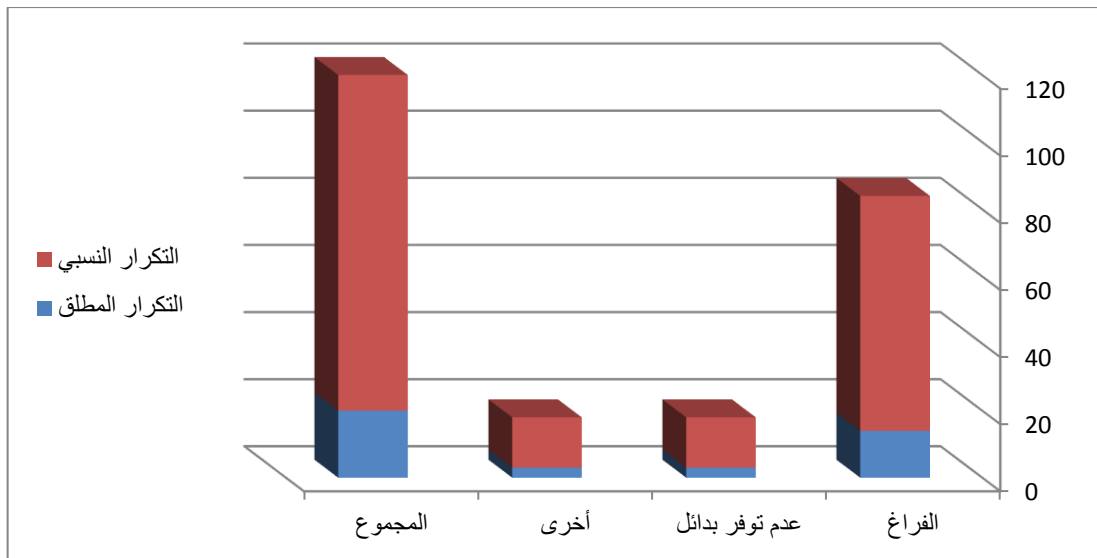
7/- ماهي أسباب استخدامك للفيس بوك؟

الجدول 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستخدام

أسباب استخدام الفيس بوك	التكرار المطلق	التكرار النسبي
الفراغ	14	70 %
عدم توفر بدائل	3	15 %
أخرى	3	15 %
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حول متغير أسباب استخدام الفيس بوك حيث نجد أن أغلبية الشباب يستعملون الفيس بوك أوقات الفراغ حيث قدرت النسبة بـ 70% كأعلى نسبة، أما بالنسبة لعدم توفر بدائل وأخرى كانت النسب متساوية بنسبة 15%، ومن بين الأسباب الأخرى ذكرت البريد الإلكتروني و Gmail. ذلك لأن ولاية المسيلة تفتقر لأماكن الترفيه وممارسة الرياضة مما يجعلهم يرفهون عن أنفسهم من خلال الفيس بوك.



الشكل رقم 07: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير أسباب الاستخدام

8/- غير الفيس بوك هل تستخدم مواقع أخرى؟

الجدول 8: توزيع أفراد متغير المواقع الأخرى غير الفيس بوك

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	استخدام مواقع أخرى
15 %	3	الفيس بوك
25 %	5	التويتز
40 %	8	اليوتوب
20 %	4	أخرى
100	20	المجموع

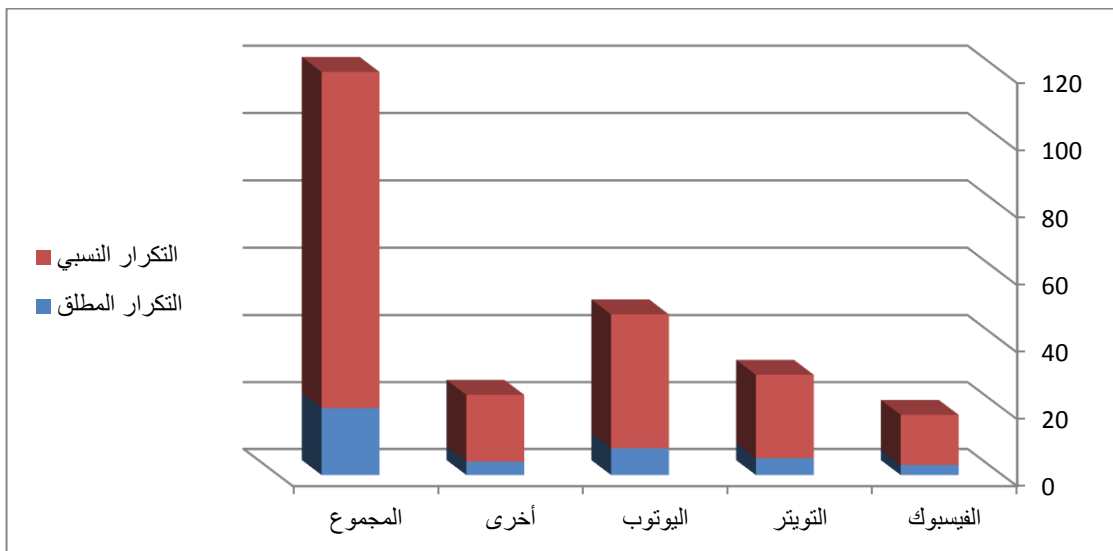
المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد متغير المواقع الأخرى غير الفيس بوك

غير الفيس بوك يستخدم الشباب اليوتوب والتي تقدر نسبة استخدامه بـ 40% كأعلى نسبة تقريبا من مجموع أفراد العينة.

يليهما التويتز بنسبة 25% من نسبة أفراد العينة أما نسبة الفيس بوك بالنسبة للمواقع الأخرى فقدرت بـ 15% كأقل نسبة من حيث الاستخدام بالنسبة لأفراد العينة.

ذكرت مواقع أخرى غير الفيس بوك منها: الياهو "Yahoo"، الجميل "Gmail" والأنستقرام "Instagram" قدرت بـ 20% من نسبة أفراد العينة. ذلك أن نسبة الاستخدام تتمثل في اليوتوب حيث قدرت النسبة بـ 40% ومنه نجد أن الفيس بوك أقل نسبة من اليوتوب لأن اليوتوب يكثر فيه مشاهدة كل جديد وفيديوهات جديدة.



الشكل رقم 08: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب استخدام مواقع أخرى غير الفيس بوك

المحور الثالث: استخدامات الفيس بوك وتأثيره في تعزيز القيم الاجتماعية لدى المستخدمين

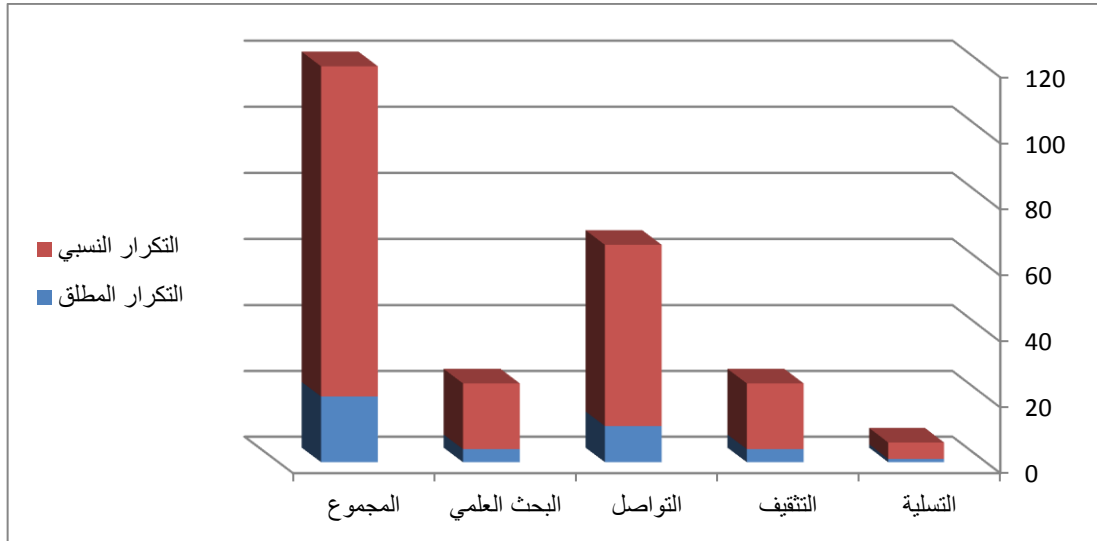
9/- ما هي دوافعك لاستخدام الفيس بوك؟

الجدول 9: توزيع أفراد متغير دوافع استخدام الفيس بوك

التكرار النسبي %	التكرار المطلق	دوافع استخدام الفيس بوك
5 %	1	التسلية
20 %	4	التثقيف
55 %	11	التواصل
20 %	4	البحث العلمي
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد متغير دوافع استخدام الفيس بوك أن الأغلبية من الشباب صرحوا بأن "التواصل" يعتبر أهم سبب يدفعهم لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وهذه النسبة هي 55% من أفراد العينة المدروسة، وهذا طبيعي لأن الشباب يتحدثون بهذا الموقع بكثرة مع مختلف الأصدقاء سواء يعرفونهم أم افتراضيين ويناقشون المواضيع فيما بينهم تليها نسبتين معتبرتين جدا هي التثقيف والبحث العلمي وهذا بنسبة 20% من أفراد العينة المدروسة. فيما تعتبر دوافع التسلية والتي تتمثل في التواصل مع أجناب للتعرف على عادات وتقاليدها أخرى سبب دفع الشباب لاستخدام موقع الفيس بوك وهذا بنسبة شبه منعدمة مقدرة بـ 5% فقط من أفراد العينة المدروسة لكل سبب.



الشكل 09: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير دوافع استخدام الفيس بوك

10/- ما هي الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك للفيس بوك؟

الجدول 10: توزيع أفراد العينة حول متغير الوقت المفضل لتصفح الفيس بوك

الأوقات المفضلة	التكرار المطلق	التكرار النسبي %
صباحا	0	0 %
مساء	3	15 %
ليلا	11	55 %
أي وقت	6	30 %
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حول متغير الوقت المفضل لتصفح الفيس بوك ما يلي:

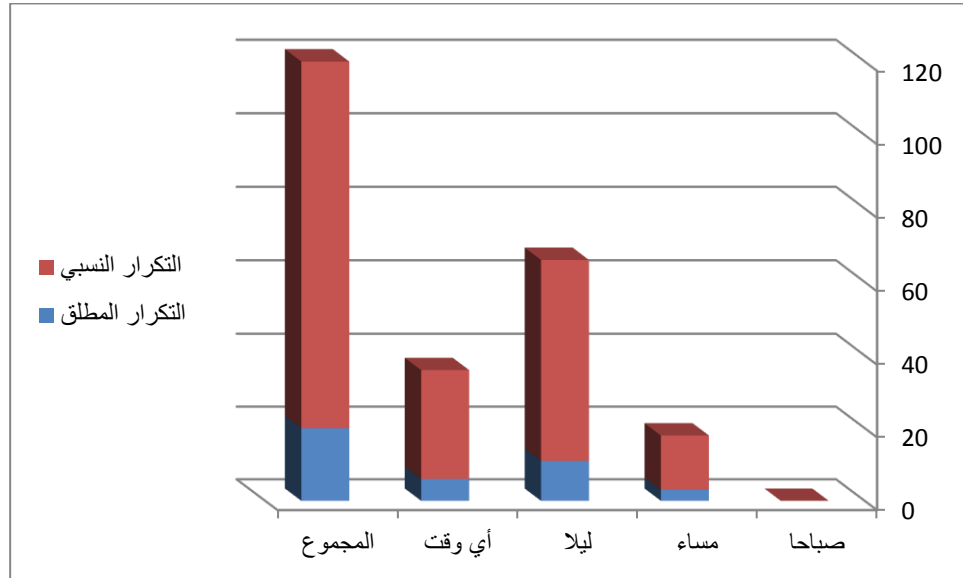
— أن فترة الليل تعتبر الوقت المفضل لاستخدام وتصفح موقع الفيس بوك بالنسبة للشباب وذلك

بنسبة كبيرة مقدرة بـ 55% تقريبا من مجموع أفراد العينة.

— تليها نسبة معتبرة تقدر بـ 30% من مجموع أفراد العينة المستهدفة تمثل الشباب الذين يستعملون

الفيس بوك في أي وقت.

— في الأخير نسبة قليلة جدا من الشباب الذين يستخدمون الفيس بوك مساء والتي تقدر بـ15% في حين أن الذين يستخدمون الفيس بوك في الفترة الصباحية من العينة المستهدفة هم نسبة منعدمة تماما قدرت بـ0%.



الشكل رقم 10: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الوقت المفضل لتصفح الفيس بوك

11/- الأماكن التي يستخدم فيها الفيس بوك:

الجدول 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان استخدام الفيس بوك

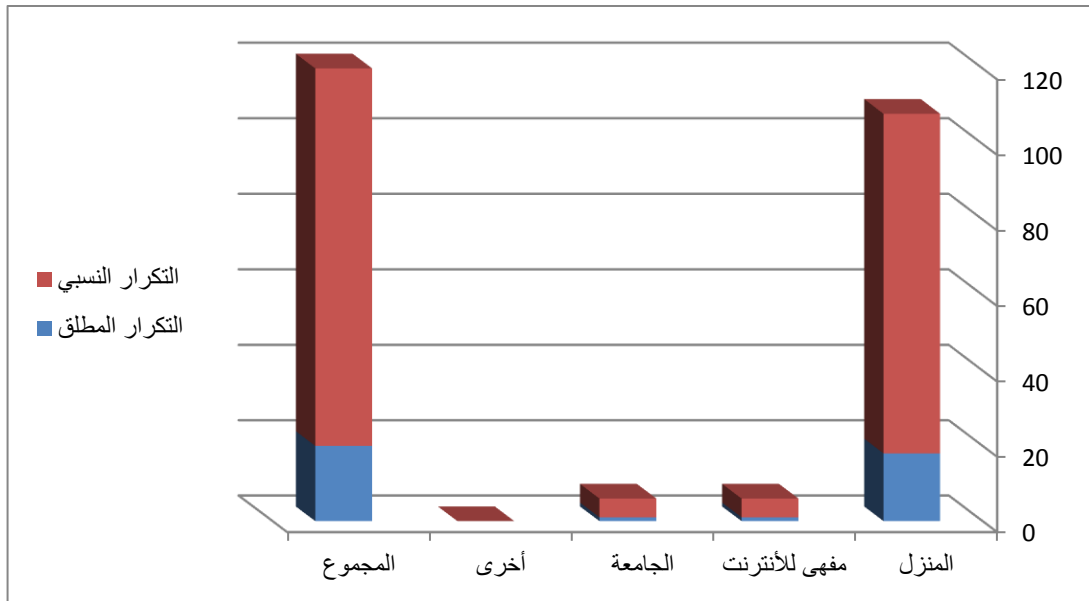
أماكن استخدام الفيس بوك	التكرار المطلق	التكرار النسبي
المنزل	18	90%
مقهى للإنترنت	1	5%
الجامعة	1	5%
أخرى	0	0%
	20	100%

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان استخدام الفيس بوك كما يلي:

— أن الأغلبية المطلقة من أفراد العينة يفضلون فتح الحساب الفيسبوكي من المنزل وهذا طبيعي لأن أغلب المنازل حاليا موصولة بخدمة الإنترنت.

- تليها نسبة قليلة جدا من أفراد العينة يفضلون فتح الحساب من الجامعة ومقهى الإنترنت يقدرون بـ 5% وهذا من خلال تقنية 3G أو 4G لأنه لا توجد خدمة ADSL في الجامعة لهذا نجد النسبة قليلة جدا مقارنة بالمنزل.
- أما أخرى فنجدها منعدمة تماما، مم يقومون بفتح الحساب الفيسبوكي.



الشكل رقم 11: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب مكان فتح حساب الفيس بوك

12- هل تعتقد أن الفيس بوك يساهم في تعليم السلوكيات الإيجابية؟

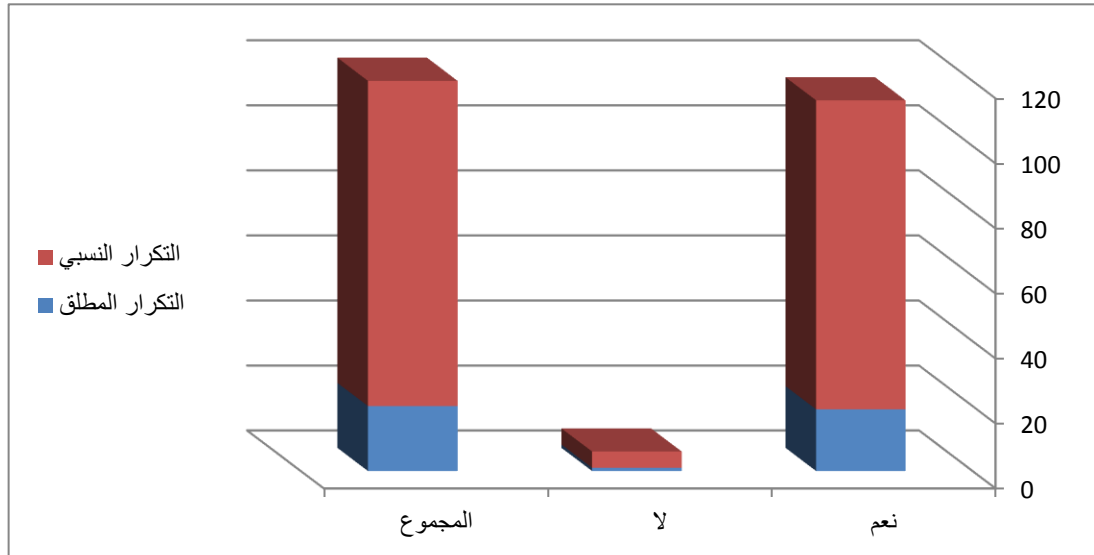
الجدول 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم سلوكيات إيجابية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الإجابة
95 %	19	نعم
5 %	1	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم السلوكيات الإيجابية ما يلي:

- أن الأغلبية من الشباب صرحوا أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يساهم في تعليم السلوكيات الإيجابية وهذا بنسبة 95% من أفراد العينة المدروسة.
- تليها نسبة شبه منعدمة مقدرة بـ 5% من شباب العينة المدروسة الذين نفوا مساهمة الفيس بوك في توليد سلوكيات جديدة إيجابية.



الشكل رقم 12: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم السلوكيات الإيجابية

13- هل تعتقد أن الفيسبوك يؤثر على الواقع الحقيقي؟

الجدول 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الفيس بوك على الواقع الحقيقي

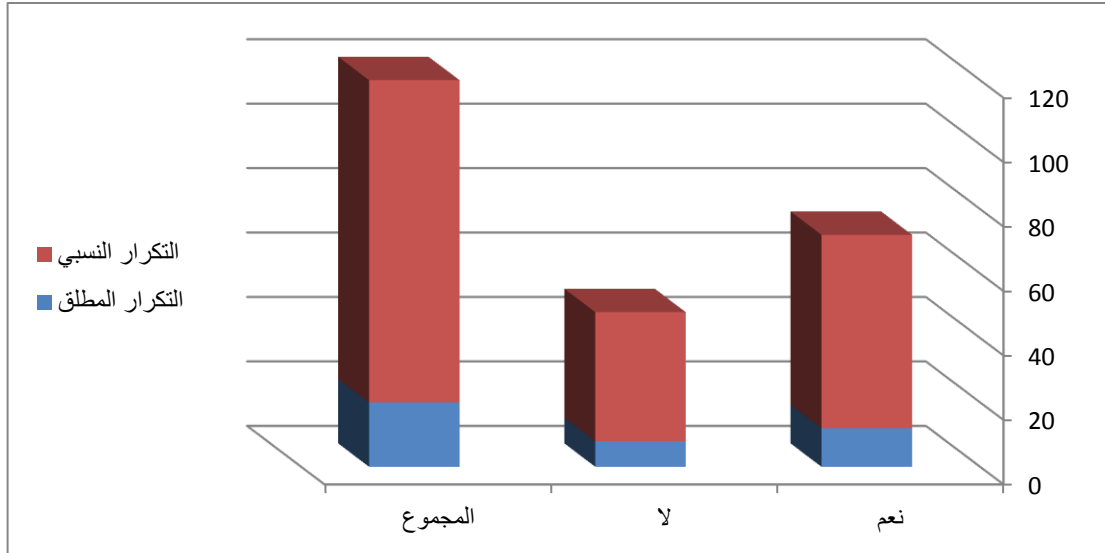
التكرار النسبي	التكرار المطلق	الإجابة
60	12	نعم
40	8	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الفيس بوك على الواقع الحقيقي بما يلي:

يلي:

- أن الأغلبية من الشباب اتفقوا أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يؤثر على الواقع الحقيقي وهذا بنسبة 60% من أفراد العينة المدروسة.
- تليها نسبة 40% والتي تمثل الشباب الذين يعتقدون أنه لا يؤثر على الواقع الحقيقي فهو عالم افتراضي فقط.



الشكل رقم 13: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير تأثير الفيس بوك على الواقع الحقيقي

14- هل بنظرك يساهم الفيس بوك في تكوين قيم جديدة تنشر ثقافات دخيلة على المجتمع؟

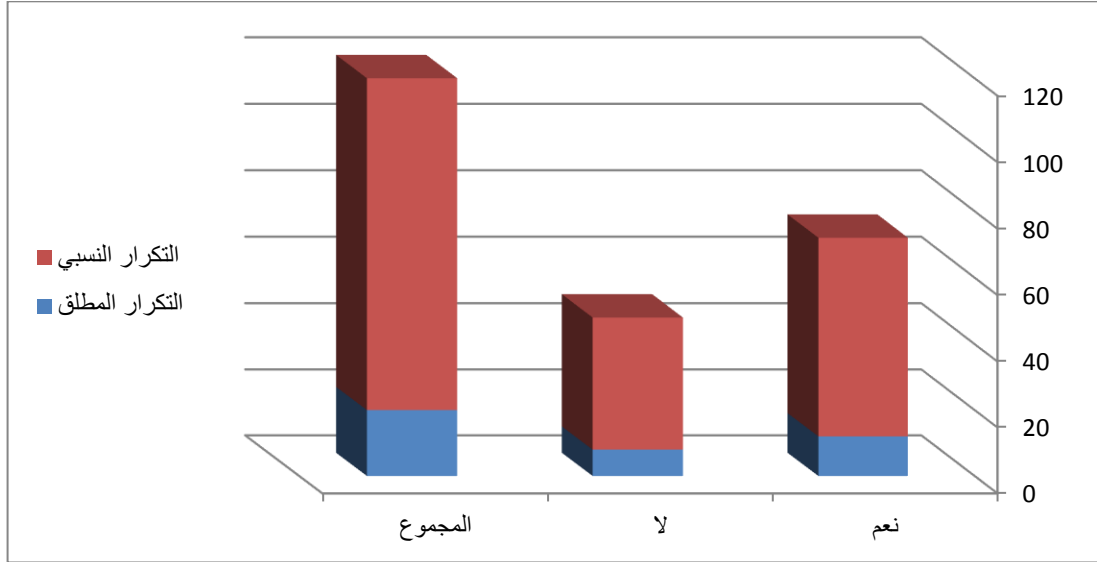
الجدول 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة الفيس بوك في تكوين قيم جديدة ونشر ثقافات دخيلة على المجتمع

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الإجابة
60	12	نعم
40	8	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك في تكوين قيم جديدة ونشر ثقافات دخيلة على المجتمع بما يلي:

- أن أكثر شباب العينة أكد فعلا أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يساهم في تكوين قيم جديدة ونشر الثقافات على المجتمع وهذا بنسبة 60% من أفراد العينة المدروسة.
- في حين يوجد طلبة وشباب يعتقدون عكس ذلك وأن موقع التواصل الاجتماعي لا يساهم في تكوين قيم جديدة ونشر الثقافات الدخيلة على المجتمع وهذا بنسبة 40% من أفراد العينة.



الشكل رقم 14: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب مساهمة الفيس بوك في تكوين قيم جديدة ونشر ثقافات دخيلة على المجتمع

15/- ما مدى تأثرك بهذا الموقع من ناحية هويتك الثقافية؟

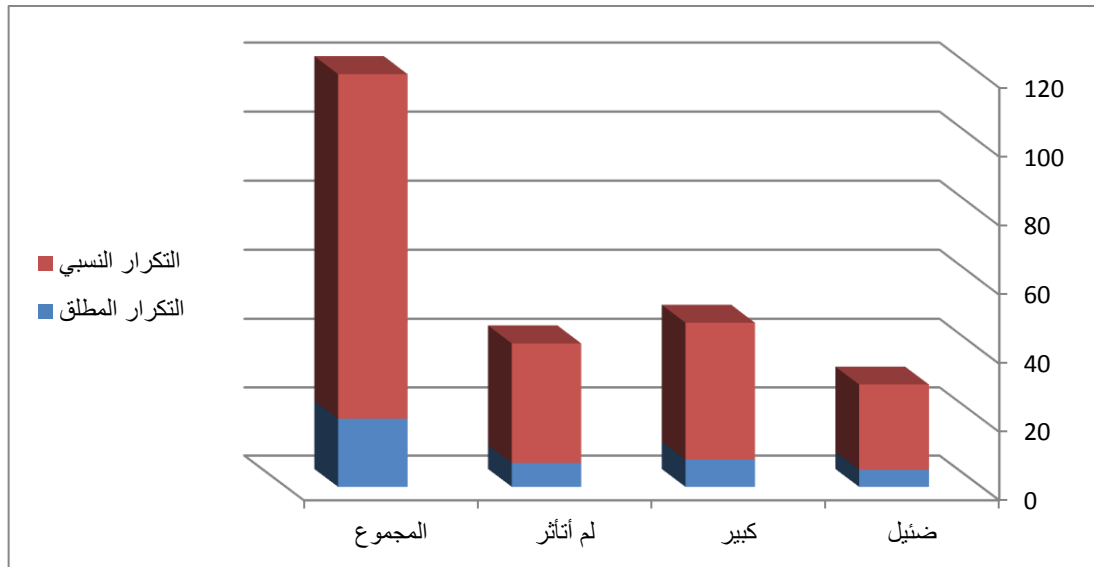
الجدول 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى التأثير بالموقع من ناحية الهوية الثقافية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	قيمة التأثير
25%	5	ضعيف
40%	8	كبير
35%	7	لم أتأثر
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى التأثير بالموقع من ناحية الثقافات والعادات والتقاليد المكتسبة ما يلي:

- يبدو أن الأغلبية المطلقة من الشباب اعترفوا أنهم تأثروا سواء بدرجة كبيرة أو ضئيلة بالموقع من ناحية الهوية الثقافية وهذا بنسبة 40 و 35% من أفراد العينة المدروسة على التوالي.
- تليها نسبة قليلة نوعا ما من الشباب المستهدف الذين نفوا ذلك وأنهم لم يتأثروا بالموقع من ناحية الهوية الثقافية وذلك بنسبة 25% من مجموعة أفراد العينة المدروسة.



الشكل 15: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مدى التأثير بالموقع من ناحية الهوية الثقافية

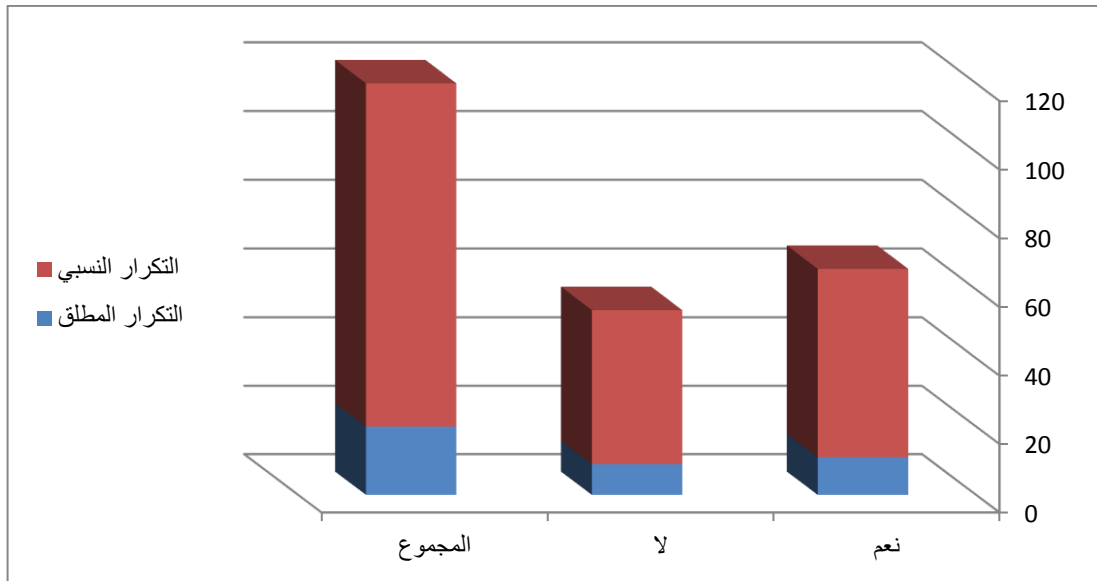
16- هل ترى أن الفيس بوك يعمل على تعزيز احترام الرأي الآخر؟

الجدول 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل على تعزيز احترام الرأي الآخر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الإجابة
55%	11	نعم
45%	09	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

نرى أن أغلبية الشباب من عينة البحث وافقوا على أن الفيس بوك يعمل على تعزيز احترام الرأي الآخر وذلك بنسبة قدرت بـ 55% أما الذين كانت إجاباتهم بلا فكانت نسبتهم 45% أي أنهم لم يوافقوا على أن يعمل الفيس بوك على تعزيز احترام الرأي الآخر.



الشكل رقم 16: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمل على تعزيز واحترام الرأي الآخر

إن العلاقات داخل الفيس بوك أخذت واقعا جديدا لم يكن له أثر في المجتمعات المعاصرة ولدى الشباب، فقد ظهر كل هذا مع الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي والعلمي. إذ كان لها تأثير مباشر وغير مباشر على الروابط الاجتماعية والأسرية، إذا تمكنت هذه التقنية من ابتكار علاقات افتراضية اكتسحت المجتمع والوسط الذي يسكنه الشباب إذ أصبح العالم الوهمي الخاص بهم والذي بدأت تأخذ أشكالا مختلفة، وجد فيها الفرد نفسه مجددا فاعلا، وفي إنتاج واقع اجتماعي معين من خلال دخوله في علاقات تفاعلية مع أفراد آخرين، وأن الشباب الجزائري شديد التعلق بموقع الفيس بوك، لما فتحه هذا الموقع كالمطالعة والعمل والفن والدراسة ولكنه بالموازاة حول هذا الشاب إلى عضو ليدخل في إطار عملية تجارية وإشهارية مريحة تعود عليه بالفائدة فالإدمان المسجل من طرف الشباب عليه، له إيجابياته وسلبياته، فقد تنعكس هذه الأمور والروابط الافتراضية، إطلاع الشباب على ثقافات الغرب وإعجابه بعاداتهم ولغاتهم، وقيمهم وهذا يؤثر تأثيرا كبيرا على الشباب الذي ينتج في فترة زمنية معينة على الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية وتتسبب في هشاشة وتفكك العلاقات الأسرية من خلال ما وصلنا إليه من العمل الميداني فيما يخص الفرضية الأولى والتي تتمثل في قلة فرص المبحوث عنها في الحياة اليومية فمن خلال موقع الفيس بوك وجد الفرد بديلا عن العلاقات المباشرة التي يفرضها المجتمع وهروبه وتكوين علاقات عاطفية وعلاقات صداقة فإن بعض نتائج الاستبيان التي أجريت مع المبحوثين أثبتت بأن الشارع فقط حر يتمكن فيه الشباب من الحوار في وسطه كما يمكن لأي شاب من إقامة علاقات افتراضية مع الغير من مختلف الشرائح والأجناس وهذا ما يثبت صحة الفرض.

أما فيما يخص الفرضية الثانية فإن الفيس بوك نقطة تحول حاسمة في سلوك وقيم الشباب الجزائري من خلال تحليلنا للمقابلات ونتائج الاستمارة، فلقد توصلنا في دراستنا أن الفيس بوك بشكل عام تحول إلى ظاهرة اجتماعية تؤثر على سلوك وعادات وثقافة الشباب وخصوصا في المحاكاة وتقليد كل ما يخص الموضة وعدم وجود تناسق مع الشباب والأسرة إذا أصبح الفيس بوك ملاذ كل شاب من الواقع المعاش إذ انطبع تفكيره التفكير الغربي والثقافة الغربية التي تؤثر في عاداته و تقاليده وقيمه الاجتماعية والإسلامية.

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم أحمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، رئيس البحوث والمعلومات، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.
- أسامها غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى نموذجاً، قسم علوم اجتماعية، 2015.
- أوغيدني أحلام، القيم الاجتماعية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015/2016، ص 85.
- بن منصور السمس، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاجتماع والديمقراطية، 2009-2010، ص 27.
- جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة، استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشاعات المحققة منها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علوم الإعلام والاتصال، 2015/2016، ص 9.
- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006 رحيم يونس الغراوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط2، دار حلية، الأردن، 2007، ص 173.
- د/ عبد الرزاق ديلمي، طالب رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصعيد السياسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، 2013، ص 41.
- زغلاش ليندة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، 2016/2017، ص 64.
- زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، 2011/2012، ص 14.

- سارة شهرة، يزيد قلاني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، إعلام واتصال، 2014-2015، ص 69.
- سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، د.ط، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 117-118.
- سعيد علي الجنسية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجنسين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الاجتماع، 1425هـ، ص 20.
- السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علوم الإعلام والاتصال، 2014/2015، ص 83.
- سهام طوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم الاجتماع، 2008/2009، ص 39.
- سيماهاني جبر، زينة ماجد باكير، استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة الدجاج الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، قسم العلاقات العامة والاتصال، 2017/2018.
- شيماء ذو الفقار زعيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص 205.
- زريف عبد الرحمان، الفييس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة، طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال، نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة، 2016-2017.
- زريف عبد الرحمان، الفييس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2017.
- عادل مرابطي وعائشة محوى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد4، ص 96، متاحة على الموقع www.univ-ghardaia-dz/ismdesc-article.

- عربي دلال، تأثير الفيس بوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015-2016.
- عمار بوحوش محمد محمود ذنبييت، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6.
- غرام أبو حمام، المنهج العلمي في الصحافة الاستقصائية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- فواز بورابحة، وسيلة بن ساري، دور الفيس بوك في تعزيز الوعي لدى مستخدميهم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2015/2016، ص 59، 60.
- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، 2015/2016.
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
- مفهوم الدور، منتديات المصطبة <https://www.almstba.com>.
- موريس أنجرش، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصة، الجزائر، ط2.
- نرجس شياسي وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945، 2015، ص 39.
- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، 2010، ص 14.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Kirkpatrick David, The Face book Effect the inside story of the company.

دليل المقابلة:

المحور الأول: السمات الخاصة بالمبحوث

- السن.
- الجنس.
- المهنة.
- الحالة الاجتماعية.

المحور الثاني: كيفية استعمال الشباب للفيس بوك

- رأي شباب المسيلة بموقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
- الفيس بوك وسيلة للترقية والتعارف وجلب انتباه الشباب.

المحور الثالث: استخدامات الفيس بوك في تعزيز القيم الاجتماعية

- الروابط والعلاقات الافتراضية والصدقة.
- هل لديك علاقات عبر الفيس بوك.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
35	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	1
36	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	2
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية	3
38	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المهنة	4
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير هل تستخدم الفيس بوك	5
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام الفيس بوك	6
42	توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب الاستخدام	7
43	توزيع أفراد المواقع الأخرى غير الفيس بوك	8
44	توزيع أفراد متغير دوافع استخدام الفيس بوك	9
45	توزيع أفراد العينة حول متغير الوقت المفضل لتصفح الفيس بوك	10
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان استخدام الفيس بوك	11
47	توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة موقع الفيس بوك	12
48	توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الفيس بوك على الواقع الحقيقي	13
49	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك في تكوين قيم جديدة ونشر الثقافات الدخيلة على المجتمع	14
50	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى التأثير بالموقع من ناحية الثقافات والعادات والتقاليد المكتسبة	15
51	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل على تعزيز واحترام الرأي الآخر	16